

تفسير ابن عربي

@ 193 @ | إلى آية 52 [| | ! 2 2 ! معناه : كل شيء هالك إلا وجهه ، أي : فان في
□ ، | وهم في شهودك هالكون معدومون بذواتهم . | | ! 2 2 ! الكبرى ! 2 2 ! لاختلافكم
في الحقيقة | والطريقة لكونهم محجوبين بالنفوس وصفاتها ، سائرین بها طالبين لشهواتها
ولذاتها ، | وكونك دائما بالحق سائرا به طالبا لوجهه ورضاه ! 2 2 ! | من صفات نفوسهم
وهيئات رذائلهم ! 2 2 ! من | تجليات صفاته وجنات جماله ، فيمحو ظلمات وجوداتهم بنور
وجهه . | | ! 2 2 ! المتوكل عليه في توحيد الأفعال وهو منبع القوى والقدر | ! 2 2 !
لاحتجابهم بالكثرة عنه ، فينسبون التأثير والقدرة إلى ما | هو ميت بالذات لا حول لا ولا
قوة ، فأنت أحق بأن يكفيك ربك شرهم ! 2 2 ! يحجبه عنه ^ (فما له من هاد) ^ إذ لا
معقب لحكمه ولا راد لقضائه . | | ! 2 2 ! لتوقفها على إرضائه للمشفوع له بتهيئته
لقبولها ، وإذن | الشفيع بتمكينه منها والتهيئ من فيضه الأقدس ، فالقبول والتأثير من
جهته له الملك | مطلقا ! 2 2 ! الرجوع دائما ! 2 2 ! مما يشاهدون من هيئات | أعمالهم
وصور أخلاقهم التي ذهلوها عنها لاشتغالهم بالشواغل الحسية ، وأحصاه □ | بإثباته في كتبهم
بل في الكتب الأربعة من نفوسهم والسماء الدنيا واللوح المحفوظ وأم | الكتاب . |
تفسير سورة الزمر من [آية 53 |